

طُرِفَتْ وَمُحَاح

سرعة الخاطر : قابل المرحوم إمام العبد الشاعر أحد أصدقائه المدعو « محمود » فقال له : يا إمام ما قولك في قصيدة للتنبي التي مطلعها « عبد بأية حال عدت يا عبد » يريد أن يذكره بقول المتنبي في هذه القصيدة .

لا تشتر العبد إلا والدعا معه * إن العبد لأنجاس منكيد
فقطن لذلك المرحوم إمام العبد وكان سريع الخاطر فأجابه فوراً إن القصيدة جيدة جداً وبالأخص قوله فيها :

ما كنت أحسبني أحيا إلى زمن * يسيئني فيه كلب وهو « محمود »



ألف أبو العلا، صاعد بن الحسن الربي كتاب الفصوص فلما كمل دفعه لنيلام يحمله بين يديه ليعبر به نهر قرطبة فخانت الغلام رجله فسقط في النهر هو والكتاب فقال في ذلك أحد الشعراء وهو أبو عبد الله محمد بن يحيى المعروف بأبن العريف بيتاً بحضرة المنصور وهو :

قد غاص في البحر كتاب الفصوص * وهكذا كل ثقیل ينوص

فضحك المنصور والحاضرون فلم يبرح ذلك صاعداً ولا هالاً وقال مرتجلاً :

عاد الى معسده إنسا * توجد في قاع البحار الفصوص

من المجهول الى المعلوم

هل تعلم ؟ ؟ ؟

أن ٠٠٠ ر ٠٠٠ ر ٠٠٠ ر نجمة أمكن رؤيتها في السماء بواسطة المقرانات الحديثة بعد أن كان يرى منها بالعين المجردة مالا يزيد على ٧٠٠ نجمة وأن أشعة بعض هذه النجوم قد سافرت من مصدرها إلى أن التقطت صورتها الفوتوغرافية ما يزيد على ٠٠٠ ر ٠٠٠ ر ١٠٠ سنة ؟ وأن في خزائن الولايات المتحدة من الذهب ما يقدر بنحو ٠٠٠ ر ٠٠٠ ر ٥٠٠ دولار

وهو عبارة عن ٤٠ ٪ من ثمن الذهب الذي عند سائر دول العالم ؟

وأن ما يشغفه الإنسان في المتوسط نحو ثمانى سنوات من حياته . وذلك على اعتبار أنه يشتغل في اليوم ثمانى ساعات وأن مدة العمل هي ثلاثون سنة . لأن الإنسان لا يمكنه مواصلة العمل غالباً قبل السادسة عشرة من عمره ولا بعد الحسین وذلك بعد خصم أيام الأعياد والاجازات والمرض ؟

وأن في إنجلترا بلاد اللدنية والنور والحضارة ١٦ فرنا لآخراني جئت الموتى وقد بلغ ما أحرق في سنة ١٩٢٧ : ٢٢٩٦ جثة مع أن ذلك يخالف لكل الشرائع ؟
وأنه قد بلغ دخل إنجلترا من ضريبة السيارات في سنة ١٩٢٧ : ١٩٠٠٠ و ١٩٠٠٠ جنيه وقد أتفق جميعه في إصلاح العارق

وأن عدد التذاكر التي صرفت من إحدى شركات السكك الحديدية الانجليزية في تلك السنة قد بلغ ١٠٠ مليون تذكرة ولو صفت واحدة بعد أخرى لبلغ طولها ٢٠٢٢ ميل وأنتك اذا أردت معرفة وزن الأرض فاكذب رقم ٦ وضع على يمينه ٢٦ صفرا فيكون وزنها بالطن . وأنه يوجد في إنجلترا بلاد الأمباء ٥٠٠٠٠ تلميذ بالمدارس الأولية يشكون من أمراض الرئة . وأن أكبر عتكبوت وجد في جزيرة سومطرا وبلغ محيطه ٢٤ سنتيمترا وطول كل رجل من أرجله ٤٤ سنتيمترا

وأن عدد طلبة الكليات بالولايات المتحدة يزيدون على مجموع أمثالهم في جميع العالم لأن عددهم بأمریکا يزید على المليون بينما طلبة كليات العالم لا يزیدون على ٩٥٠ ألف طالب

وأن عدد طلبة المدارس العالية بأمریکا ٧٠٠٠٠ و ٥٠٠٠ أما الذين في البلدان الأخرى فـ ٢٠٠٠ و ٤٠٠ تلميذ وأن عدد تلاميذ للدارس والمعاهد والجامعات في أمریکا يزید على ٣٩ مليون طالب .

وأن عدد الألوان التي عرفها الانسان يتقدم العلوم الطبيعية والصناعية ٢ مليون لون ويمكنه أن يركبها جميعا ويستخدمها في مصنوعاته ومع ذلك يقول العلماء أن الانسان ليس غنيا في الألوان كالمطبعة فجّل الخالق القادر العظيم

عبد القادر إبراهيم صباغ

المدرس بملحقه معلمي للتيا وسكرتير نقابة للتيا العامة



رسائل التهنئة

باصدار مجلة التعليم الالزامي

تلقينا من حضرات المعلمين في المدن والأقاليم رسائل عديدة التهنئة باصدار هذه الصحيفة ونحن مع شكرنا لحضراتهم وتقديرنا لهذه العواطف النبيلة نتذخر عن نشرها في هذا العدد وموعدنا وإياهم العدد القادم